.. حقيقة عن عربستان

تأليف عبد العليم العلوجي

الطبعة الثانية

مطبعة أسعد – بغداد

٥/٢٠٠٠/١٩٦٩

مقدمة



« نسيت ايران ونسى أسيادها ان شعبنا شعب العزة والكرامة .. والشعب الذي جابه مدافع الانكليز بالعصى لن يفرط بشبر واحد من أرضه لا في شط العرب ولا في الخليج العربي ولا في عربستان ولا في فلسطين » .

الرئيس المناضل
أحمد حسن البكر

ان الدور الاستعماري الذي يجنح اليه حكام ايران في المنطقة العربية قد جاوز اغتصاب اقليم عربستان ، وثروته الحيوانية والبترولية والزراعية الى امارات الخليج العربي في محاولة اثيمة لزرع (اسرائيل) ايرانية في منطقة الخليج ، واستغلال خيرات هذه المنطقةالعربية وخاصة البترول بالاضافة الى ماتسرقه من بترول عربستان الذي ينتج سنويا **٤٨٣** مليون برميل تتقاسمها الاحتكارات البترولية العالمية مع الاستعمار الايراني .

وليس الغاء ايران لمعاهدة سنة **١٩٣٧** المعقودة بينها وبين العراق حول شط العرب فجأة ومن جانب واحد الا تنفيذا وقحا للمخطط الاستعماري الصهيوني الذي يستهدف الشعب العربي بدعم مباشر من الصهيونية العالمية .

لقد حاولت ايران أن تفجر أزمة مفتعلة بالغاء هذه المعاهدة للضغط على العراق حتى يسحب قواته من خطوط النار في الجبهة العربية الشرقية غير ان قادة الجمهورية العراقية حين أدركوا الاهداف التي رمت اليها هذه الازمة طوقوها منذ البداية لاعتقادهم بأن الامبريالية العالمية تريد من وراء تلك الاهداف استدراج العراق الى معركة هامشية تصرفه عن شرف المشاركة الصادقة في معركة العرب المصيرية ضد الصهيونية .

واطماع ايران في هذه المنطقة العربية واضحة ، فهي ماتزال تدعى بأن البحرين لها وتمثلها فى برلمانها بنائبين .. وقد حاولت فى الماضي البعيد – على لسان أحد ملوكها الاخمينيين – أن تطالب بمنطقة البنجاب الهندية ، وأن تسمي قناة السويس بقناة داريوس نسبة الى أحد الفرس الذين فكروا يوما ما بشق قناة تصل بين البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر .. وان تحتج في عهد ملكها أردشير سنة ٢٣٠م على روما طالبة من الامبراطور سيفيروس أن تعاد اليها جميع الاقطار التى كانت يوماً ما تحت النفوذ الفارسي كسوريا وآسيا الصغرى ومصر ، وهي تحاول اليوم أن تطلق على الخليج العربي اسم الخليج الفارسي اضافة الى احتلالها للقطر العربي عربستان الذي أطلقت عليه اسم خوزستان .

ووراء أزمة شط العرب اصرار استعماري على ابقاء بريطانيا في منطقة الخليج العربي – بعد أن قررت بأن آخر موعد لانسحابها هو عام ١٩٧١ – بحجة ان وجود بريطانيا كان يشكل دائما ضمانة لعدم نشوب نزاع على الملاحة في مياه شط العرب .. وهذا يعني ابقاء الاستعمار في المنطقة مدة اطول ترسيخا للمحاولة الهادفة الى

خلق أكثر من جبهة للقتال على الارض العربية .. الامر الذي يضعف من وحدة المعركة العربية ضد الاستعمار والصهيونية ويشجع ايران على تشييد جسور جديدة تصلها بأسرائيل .

ومهما يكن من شيء فأن الرد العربي على هذه المؤامرة كان واضحا وحازما .. وان العراق لم يقف وحده في مواجهة الازمة وانما وقفت معه الاقطار العربية وفق تقدير دقيق لميدان المعركة الاساسي .

لقد جددت هذه المؤامرة ذكرى الانسان العربستاني الصامد في وجه العبودية الشاهنشاهية .. ومن المؤسف حقا أن يجهل الكثيرون من أبناء جيلنا العربي المعاصر قضية عربستان كجزء من قضيتنا ونضالنا العربي .

وهذه الذكرى العزيزة هي التي حملتني على أن اقدم فى هذا الكتاب مايجب أن لايجهله العرب عن اقليم عربستان الواقع جنوب شرق الجمهورية العراقية محددا بجبال كردستان من الشمال وبامتداد جبال البختيارية من الشرق وبالجمهورية العراقية وشط العرب من الغرب وبالخليج العربي من الجنوب .. ليكونوا على بصيرة من واقعه فى معركة التحرير العربي .

والله الموفق .

المؤلف

أصول عربستان

١ – بعد الالف الخامسة قبل الميلاد طغى اسم (السوس) وما جاورها على مايسمى اليوم عربستان • وتقع هذه المنطقة شرقي شط العرب ، وكان الاغريق يسمونها (سوسانة) ، وقد عرفت باسم (بلاد عيلام) ، وكانت عيلام دولة ذات سيادة يعيش على أرضها شعب سامي [راجع : رحلة بنيامين ص ١٥١ ، هامش (٢)] •

٢ – عاش العيلاميون في القسم السفلي من نهر دجيل الاهواز الى الشرق من بلاد سومر ، وقد استعملوا كأخوانهم العراقيين الخط المسماري وشاركوا في نمط الدولة وتكلموا لغة تركيبية كلغة السومريين [راجع : قصة الشرق الاوسط ، ص ٥٧] •

٣ – اجتمع في مدينة السوس تاريخ الشرق القديم برمته [راجع : قصة الحضارة ٢ : ٤٢٠] •

٤ – أوجد العيلاميون أقدم المركبات التى كان لها شأن قوي في نقل المدنية من مكان الى مكان •• وقد عثر علماء الآثار على مثل هذه المركبات في بابل ، وهذا يدل على الوحدة الحضارية بين الشعب العراقي في السوس وبابل ، ويؤكد المؤرخون على أن العيلاميين في سنة ٤٥٠٠ قبل الميلاد خرجوا من الحياة البدوية الى أول حضارة انسانية [راجع قصة الحضارة ٢ : ١١] •

٥ – مما يشجع على الاعتقاد بالوحدة العراقية بين سكان عيلام وسكان وادي الرافدين •• هو عثور علماء الآثار في السوس على رأس من الاسفلت فيه خواص الجنس السومري كله ، وكذلك اكتشاف قانون حمورابي في أنقاض تلك المدينة منقوشا على اسطوانة حجرية ، ورسوخ علماء الآثار على أن أغلب التماثيل التي وجدت في

السوس كانت من صنع فنانين آشوريين وبابليين [راجع قصة الحضارة ٢ : ١٣٠ و ٤٥١و٤٥٣] •

٦ – في سنة ٢٣٥٧ قبل الميلاد ساءت العلاقات بين اور والسوس ونهب العيلاميون مدينة اور [راجع : قصة الحضارة ٢ : ٥] •

٧ – خلال ٢١١٧ – ٢٠٩٤ قبل الميلاد فتح حمورابي بلاد عيلام [راجع : قصة الحضارة ٢ : ٦] •

٨ – حوالي سنة ١١٠٠ قبل الميلاد استولت عيلام على بابل (راجع : نفس المصدر) •

٩ – حوالي سنة ٨٢٣ قبل الميلاد رأى الملك الآشوري شمسي – أدد الخامس ضرورة اخضاع بابل ، ومن الغريب انه وجد نفسه أمام جيش يتألف من العيلاميين والكلدانيين •• ولكنه رغم ذلك انتصر عليهم ، وهذا يدل على الشعور المشترك بين بابل والسوس بوحدة المصير [راجع : الرافدان ، ص ٨٦] •

١٠– في سنة ٦٩٣ قبل الميلاد نظم سنحاريب الآشوري حملة كبيرة على المدن العيلامية مستخدما في ذلك اسطوله [راجع : نفس المصدر] •

١١– في سنة ٦٤٦ قبل الميلاد استولى آشور بانيبال على السوس وجيء اليه برأس ملك عيلام ، وأمر بسلخ جلد (دنانو) القائد العيلامي • والظاهرة الغريبة المألوفة في حروب الآشوريين ضد العيلاميين كانت تتمثل دائما في وجود جيش كلداني بين الجيوش العيلامية [راجع : قصة الحضارة ٢ : ٢٧٠ والرافدان ، ص ٩٨] •

١٢– في سنة ٥٣٩ قبل الميلاد استولى الملك كورش الاخميني على منطقة عيلام بعد أن اغتصب العرش من السلالة الماذية (التي قضت على الآشوريين) ، وأسس مملكته متخذاً مدينة السوس عاصمة

لها ، وكان من بين أول أهدافه في العراق اخضاع الدولة البابلية [راجع : الرافدان ، ص ١٠٨] •

١٣- في سنة ٤٠٠ قبل الميلاد أطلق اسم (العراق) على مابين النهرين ومنطقة عيلام [راجع : العراق في الدراسات اللغوية - مجلة الاقلام بغداد الجزء ١٠ ، ص ٢٥] •• وهذا يدل على أن النزاع المسلح الذي حدث بين عيلام واور أو بين بابل وعيلام أو بين نينوى وبابل أو بين عيلام ونينوى انما كانت له بواعث وطنية هادفة ، غايتها تحقيق وحدة الشعب الواحد في الارض الواحدة •• واستمر هذا النزاع حتى ظهور الفرس الاخمينيين من كورش حتى دارا الثالث، الذين استولوا خلال ٥٣٩-٣٣٠ قبل الميلاد على محور بابل-عيلام-أور - نينوى •• أي على العراق كله •

١٤- في سنة ٣٣١ قبل الميلاد استولى الاسكندر المقدوني على السوس بعد اجتياحه وادي الرافدين ، فوضع العراق كله تحت طائلة الاستعمار الاغريقي السلوقي خلال ٣٣١ - ٢٤٧ قبل الميلاد•

١٥- في سنة ٢٤٧ قبل الميلاد تغلب الفرس الفرثيون على الحكم السلوقي ، واستولوا على العراق (السوس ووادى الرافدين) طيلة المدة الواقعة بين بداية هذا الاحتلال وسنة ٢٢٦ بعد الميلاد أي منذ عهد ملكهم أرشاق الاول حتى عهد ارطبان الرابع •

١٦- فى عهد الملك الفارسي الفرثي خسرو؛ غزا الامبراطور تراجان الروماني العراق بما فيه منطقة عيلام (التى اشتهرت فى هذا العهد باسم الاهواز) •

١٧- في سنة ٢٢٤ ميلادية أمر أردوان كبير الملوك الاشكانيين (وهم من قبيلة الابارن الايرانية) ملك الاهواز بقتال الملك أردشير ، وحمله مصفدا بالاغلال الى المدائن •• ولكن اردشير غلبه في معركة حاسمة واستولى على الاهواز [راجع : ايران في عهد الساسانيين ،

ص ٧٥] •

١٨- في سنة ٢٢٦ ميلادية استولى الفرس الساسانيون على العراق برافديه واهوازه بقيادة اردشير الاول ، وفي سنة ٣٤١ ميلادية اضطهد سابور الثاني جميع المسيحيين في الاهواز (راجع : الديارات ص ٣٧٢ ، ذيل رقم ١١) وأطلق في تلك المدينة ثلاثمائة فيل عاثت فيها خرابا (راجع : تاريخ البصرة ١ : ١٥٧) •

١٩- اعتاد الايرانيون انشاء مستعمرات في منطقة عيلام (الاهواز وما حولها) من أسرى الحرب كما فعل دارا الاول حين نقل عددا من سكان ارتيريا اليها ، وسابور الاول حين اسكن اسرى الروم في جنديسابور (كورة في الاهواز) وسابور الثاني حين وزع اسراه في السوس وشوشتر وغيرهما من مدن الاهواز (راجع : ايران في عهد الساسانيين ، ص ١١٥)•

وهذا يدل دلالة واضحة على محاولة الايرانيين للتغلب على عروبة القبائل العربية الساكنة ، على عهودهم ، في منطقة الاهواز وعلى بقايا العيلاميين الساميين الذين كانوا يتحدثون اللغة الخوزية التي اعتبرها الباحث الامريكي جورج كاميرون لهجة محلية رسخت بعد انسلاخها عن اللغة العيلامية في كور الاهواز حتى نهاية الالف سنة الاولى بعد المسيح (راجع : قصة الشرق الاوسط ، ص ٥٧ - ٥٨) •

٢٠- استمر الاحتلال الساساني في العراق (ومعه الاهواز) حتى سنة ٦٣٦ ميلادية •• ليشهد آخر ملوكه يزدجرد الثالث اجتثاث الوجود الاجنبي من الارض العربية ، وتأكيد الحق العربي في العراق من الموصل حتى الاهواز •

وعادت (الاهواز) مع الفتح العربي (أحوازا) ، وتشامخت عربستان مع الايام على خوزستان •

الاحواز العربية

٢١- الاهواز جمع هوز ، واصله حوز .. فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة غيرتها حتى اذهبت اصلها جملة ، لانه ليس في كلام الفرس حاء مهملة .. ثم تلقفها منهم العرب ، فقلبت بحكم الكثرة في الاستعمال . وعلى هذا يكون الاهواز اسما عربيا يسمى به في الاسلام . واصل الحوز ، في كلام العرب ، مصدر حاز الرجل الشيء يحوزه حوزا اذا حصله وملكه قال أبو منصور الازهري : الحوز في الارضين أن يتخذها رجل ويبين حدودها فيستحقها ، فلا يكون لاحد فيها حق ، فذلك الحوز (معجم البلدان ص ١ : ٢٨٤) .

٢٢- سمتها العرب (سوق الاهواز) يريدون سوق هذه الكورة المحوزة (معجم البلدان ١ : ٢٨٥) .

٢٣- قال مغيرة بن سليمان : أرض الاهواز نحاس ينبت ذهبا (معجم البلدان ١ : ٢٨٥) وهذا التقدير الواقعي هو الذي حمل العرب على تحرير الاهواز من الاستعمار الساساني ، وعلى تعجيل اللقاء بين الجيش العربي الفاتح وبين القبائل العربية التي انتشرت مضاربها في الاهواز .

٢٤- قال الاصمعي : الاهواز من سواد البصرة (راجع : عيون الاخبار ١ : ٢١٤) .

٢٥- الاهواز يقع في الجنوب الغربي من هضبة ايران حيث تقوم سلسلة من الجبال تشبه في تكوينها هلالا منفتحا على الجنوب العربي (راجع : عربستان الاقليم العربي ، ص١) .

٢٦- يتشكل سطح سهل عربستان من رواسب طموية جلبتها الروافد التي تصب في دجلة أو شط العرب ، وعلى هذا الاساس يعتبر

السهل جزءا متمما لسهول دجلة والفرات الواقعة الى الغرب (راجع : آسيا ص ٤٩٦) .

٢٧- كان الاتراك يطلقون لفظة (عربستان) على سوريا وخصوصا القسم الشمالي منها ، وظهر ذلك في التقويم الذى أصدرته الحكومة في الاستانة عام ١٨٥٩ ، فقد جاء فيه ان اسم الفيلق المرابط في سوريا هو عربستان اوردوسي (راجع : مباحث عراقية ١ : ٢٣٧) وكما صنعت تركيا صنعت ايران حين اطلق حكامها القاجاريون اسم عربستان على الاحواز العربية .

٢٨- كانت (خوزستان) مصرا رئيسيا من أمصار بني العباس (راجع : تاريخ العرب - مطول ، ص ٤٠٧) .

٢٩- قال الاصطخري : الباقي من خوزستان كأنه أرض العراق (راجع : المسالك والممالك ، ص٦٣) .

٣٠- قال طه الهاشمي : لاتختلف المنطقة الواقعة بين نهر دجلة ونهر كارون (دجيل الاهواز) عن منطقة الفرات الاوسط ومنطقة الحمار (راجع : حرب العراق ، ص٨) .

٣١- في الفقرات السابقة مايؤكد عروبة الاهواز ، باعتبارها جزء لايتجزأ من الوطن العربي .

٣٢- قال البلاذري : غزا المغيرة بن شعبة سوق الاهواز في ولايته بعد أن شخص عتبة بن غزوان من البصرة سنة ١٥ للهجرة .

٣٣- قال ياقوت الحموي : فتحت الاهواز على يد حرقوص بن زهير بتأمير عتبة بن غزوان أيام سيره اليها في أيام تمصيره البصرة وولايته عليها (راجع : معجم البلدان ١ : ٢٨٥ فألف تحية للقائد حرقوص) .

٣٤- تبلغ مساحة منطقة الاهواز ١٨٥ ألف كم مربع (أو ١٦٠٠٠ ميل مربع) ، وتضم ثروات هائلة من البترول تستثمرها الشركات

الاميركية والانكليزية متعاونة مع ايران (راجع : عربستان الاقليم العربي ص١ وآسيا ص ٤٩٦) ٠

٣٥- تقع مدينة الاهواز على نهر قارون ، وسكانها أربعون ألف نسمة ، وهي ملتقى طرق كثيرة يربطها خط سكة حديد بثغر بندر شابور على الخليج العربي ، ويمر بها خط أنابيب البترول ٠٠ وهي مدينة صناعية اختصت بانتاج الزيت ٠ وكانت أثناء الحكم العربي مركزا هاما لتجارة السكر والرز والحرير (راجع : الموسوعة العربية الميسرة ، مادة أهواز) ٠

٣٦- يتجاوز سكان عربستان مليونين ومائة ألف نسمة ، منهم مليون وسبعمائة وخمسون ألف عربي وهم يمثلون ٨٠٪ من السكان ويمثل الايرانيون والهنود وبعض الاقليات الاخرى ٢٠٪ (راجع : عربستان الاقليم العربي ، ص٢) ٠

٣٧- يحتضن اقليم عربستان المدن التالية : الاهواز (وهي العاصمة) ومسجد سليمان ، وهفتكل ، وقفطون ، وكج ساران ونفط سفيد ، وكوه‌كلو ، والمعشور (وفيها جميعا حقول البترول)٠ وعبادان (وفيها مصفاة للبترول) وخزعل آباد (ميناء لتصدير البترول) وبندر ديلم وبندر ريك ، وهنديجان ، وبندر بوشهر ، والفلاحية والمحمرة ، والحويزة الكبيرة ، وبستان ، وفكة والحويزة الوسطى والرصافي ، ودزفول (وفيها القاعدة الجوية لحلف السنتو) ، وشوشتر وحفير ، والمنيوحي ، والعقبة ، والجراحي ، وقصبة المعدان ، وانديمشك ، وصفت قبة (فيها معمل السكر) وبندر شاهبور (راجع : عربستان الاقليم العربي ، ص ٣ - ٤) ٠

٣٨- من قرى عربستان : كوت عبدالله ، وكوت سيد صالح وكوت قمنه ، وكوت الشيخ (تاريخ امارة كعب العربية ، ص٤٩) ٠

٣٩- تتألف كور الاهواز ، مع العهود الاسلامية ، من : سوق

الاهواز ، ورامهرمز ، وايذج ، وعسكر مكرم ، وتستر وجنديسابور والسوس وسرق ونهر تير ، ومناذر (معجم البلدان ١ : ٢٨٥) ٠

٤٠- تقع مدينة رامهرمز على مسيرة ثلاثة أيام من شرق الاهواز وفي القرن الرابع للهجرة (العاشر الميلادي) اشتهرت بدود القز والابريسم ويسميها العرب مدينة رامز ، وفيها جامع واسواق بناها عضد الدولة ، وبها دار كتب انشأها ابن سوار كدار الكتب في البصرة ويمر فيها نهر الجراحي (تاريخ امارة كعب العربية ، ص ٦٣ وبلدان الخلافة الشرقية ، ص ٢٧٨ - ٢٧٩) ٠

٤١- ايذج مدينة مشهورة في عربستان ، زارها ابن بطوطة في مطلع المائة الثامنة وقال ان الغالب على تسميتها في زمنه (مال الامير)٠ ويقول المستشرق الانكليزي لسترنج انها مازالت حتى اليوم تعرف بهذا الاسم ولا يقال لها ايذج ٠ وذكر ابن بطوطة ان ملكها هو السلطان أتابك أفراسياب بن اتابك احمد ، الذي كان في عهد ملك العراق أبي سعيد وكان مدمنا على الخمر ولا يخرج الا يوم الجمعة (راجع : تحفة النظار ١ : ١٢١ - ١٢٢ وبلدان الخلافة الشرقية ، ص ٢٨٠) ٠ وانفق ابو عبدالله محمد بن احمد وزير ركن الدولة البويهي ١٥٠ ألف دينار (٧٥ ألف باون) في تجديد قنطرتها ، وينسب الى هذه المدينة جماعة من ولد المهدى بن المنصور ، منهم أبو محمد يحي بن فورك الايذجي (راجع : معجم البلدان ١ : ٢٨٨ وبلدان الخلافة الشرقية ص ٢٨٠) ٠

٤٢- عسكر مكرم بلدة في عربستان ، سميت بذلك لان مكرما بن معاوية بن الحرث بن تميم (كما في آثار البلاد ، ص ٢٢٢) أو ابن معزاء الحارث احد بني جعونة (كما في معجم البلدان ٤ : ١٢٣) وهو قائد عربي كان الحجاج بن يوسف عاهل بني أمية المشهور على العراق قد بعثه الى منطقة الاهواز لمحاربة خورزاد بن باس لما عصى

وتحصن بقلعة هناك ، فعسكر مكرم قرب اطلال مدينة رستقباذ ، فعرفت بعسكر مكرم ، ونشأت في موضع المعسكر العربي مدينة جديدة بهذا الأسم • وقد زال اسم عسكر مكرم من الخارطة ولكن موضعها تشير اليه الخرائب المعروفة باسم بندقير وفي القرن الرابع للهجرة كانت عسكر مكرم مدينة ذات جانبين يشقها نهر المسرقان (راجع : آثار البلاد ، ص ٢٧١ – ٢٧٢) ، والى مدينة عسكر مكرم ينسب أبو هلال العسكري •

٤٣– تقع مدينة تستر (وسماها الفرس شوشتر) على ستين ميلا شمال الاهواز بخط مستقيم • وكانت بساتين الاترج والعنب والنخل تحف بها ، وكانت أسواقها عامرة وديباجها مشهور في كل مكان • ويسقيها نهر دجيل • قال الزجاجي : ان المدينة سميت بهذا الاسم لان رجلا من بني عجل يقال له تستر بن نون افتتحها فسميت به • وبها قبر البراء بن مالك الانصاري • وقال ابن عون مولى المنصور حضرت عمر بن الخطاب وقد اختصم اليه أهل الكوفة والبصرة في تستر ، وكانوا حضروا فتحها ، فقال أهل الكوفة : هي من أرضنا ، وقال أهل البصرة هي من أرضنا • فجعلها عمر من أرض البصرة لقربها منها • وذكر البلاذري ان أبا موسى الاشعري لما سار الى تستر وبها شوكة العدو كتب الى عمر بن الخطاب يستمده ، فكتب عمر الى عمار بن ياسر يأمره بالمسير اليه في اهل الكوفة ، فتقدم عمار وأتى تستر وتم فتحها (معجم البلدان ٢ : ٣٠ وبلدان الخلافة الشرقية ، ٢٦٩ – ٢٧٠) •

٤٤– على بعد ثمانية فراسخ شمال غربي تستر وعلى طريق دزفول تمتد خرائب تدعى اليوم شاه آباد وهي تبين موقع مدينة جنديسابور التي اعتمدت الدولة العباسية على اكاديميتها في مكافحة الامراض المتوطنة والوافدة وفي جنديسابور قبر يعقوب بن الليث الصفار

الذي اتخذ هذه المدينة قاعدة له وتوفي فيها سنة ٢٦٥هـ (٨٧٨م) • وقد افتتح العرب جنديسابور عام ١٩هـ في أيام عمر بن الخطاب (معجم البلدان ٢ : ١٧١ وصورة الارض ١ : ٢٣١ وانتقال علوم الاغريق الى العرب ، ص ٢١ وبلدان الخلافة الشرقية ، ص ٢٧٣) •

٤٥– على نهر الدورق في عربستان مدينة باسمه ، وهي قاعدة كورة سرق • وبها الكبريت الاصفر ويقصد حماماتها اصحاب العاهات وكانت مركزا للامراء العرب قبل بناء المحمرة • واول من عمرها وسكنها بنو كعب سنة ١٧٤٧ • واصبحت أراضي الدورق الآن أهوارا ومستنقعات تعرف بهور الفلاحية أيضا • وابدل حكام ايران اسمها عام ١٩٢٥ باسم شادكان (راجع بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٢٧٦– ٢٧٧ وتاريخ امارة كعب العربية ص ٥١ – ٥٢) •

٤٦– تقع مدينة نهر تيرا على مرحلة غرب مدينة الاهواز ،وقد تم فتحها عام ١٨ للهجرة على يد القائدين العربيين سلمى بن القين وحرملة بن مريط ، واليها ينسب الاديب ابو الحسن علي بن الحسين التيروى الذى كان حيا سنة ٣٩٣ للهجرة ويسمى نهر تيرا اليوم باسم نهر الجراحي وهو يبعد عن مدينة الاهواز ٣٨ كم (راجع : معجم البلدان ٢ : ٦٦ وبلدان الخلافة الشرقية ، ص ٢٧٦ وتاريخ امارة كعب العربية ص ٩٩) •

٤٧– عند ملتقى نهر رزبل بنهر دجيل (كارون) كانت تقع مدينة مناذر وقد افتتحها القائدان سلمى وحرملة (راجع : الفقرة السابقة) بتوجيه من عتبة بن غزوان سنة ١٨ للهجرة ايام الخليفة عمر بن الخطاب (راجع : معجم البلدان ٥ : ١٩٩ وبلدان الخلافة الشرقية ص ٢٧٤) •

٤٨– تقع مدينة القبان (وتسمى القوبان أيضا) في الجهة الشرقية من البصرة مع عبادان ، وهما داخلتان في حدود البصرة ، ومن سواد

العراق .. لانهما كانتا من أملاك الدولة العثمانية وهي تقع على حافة نهر دجيل الشمالية عند مصبه ، وقد أدركها الخراب سنة ١٧٥٧ وآثارها باقية على الجهة الشرقية من شط العرب (راجع : تاريخ امارة كعب العربية ، ص ٣٥ – ٣٦) .

٤٩– وعلى ساحل البحر تقع مدينة عبادان ، وكانت كثيرة الجوامع والرباطات . ويقول المستشرق الانكليزي لسترنج نقلا عن المستوفي معاصر ابن بطوطة انها كانت ميناء كبيرا بلغت جبايته ٤٤١٠٠٠ دينار تدفع الى بيت مال البصرة (راجع : بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٧٠ – ٧١) ، ويقول ابراهيم فصيح الحيدري الذي كان حيا سنة ١٢٨٦ للهجرة ان عبادان منبر العراق وانها داخلة في حدود البصرة (راجع : عنوان المجد ، ص ١٧٩ و١٨٣) وذكر الاصطخري ان للبصرة مدن منها عبادان (راجع : المسالك والممالك، ص٥٧) وذكر ياقوت الحموي ان من اصطلاح اهل البصرة ان يزيدوا في اسم الرجل الذي تنسب اليه القرية ألفا ونونا ، نحو قولهم طلحتان وهو نهر نسب الى طلحة ، وهذا يفسر صيغة اسم عبادان التي تنسب الى عباد (راجع بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٧١ هامش ١) وعبادان عزيزة على قلب كل عربي ، وحسبنا ان نعلم بأن أحد الشعراء المغاربة حين رآها في عصر متأخر تدعو الى الاسف اخذ يتفجع عليها قائلا :

من مبلغ أندلسا انني ... حللت عبادان أقصى الثرى
اوحش ما ابصرت لكنني ... قصدت فيها ذكرها في الورى
الخبز فيها يتهادونه ... وشربة الماء بها تشترى

راجع : تحفة النظار ١ : ١١٨ وتنتهي بعبادان اليوم أنابيب النفط العربي (الذي اغتصبه حكام ايران) الممتدة من مسجد سليمان اليها مسافة ١٣٧ ميلا ، وقد انشئت فيها مصافي النفط (راجع : بلدان الخلافة الشرقية ص ٧٠ هامش ١) .

٥٠– في عربستان نهر يدعى دجيل الاهواز ، واطلق عليه حكام ايران اسم كارون ، ولم يرد لهذا الاسم ذكر في المصادر العربية والفارسية المصنفة في القرون الوسطى . وكان هذا النهر مركزا لعدد من الثقافات ذات الصله بثقافة دجله والفرات كما اظهرت الحفريات عند السوس وفي الاهواز . وسماه ابن بطوطة في القرن الثامن الهجري بالنهر الازرق . وخلط سليمان الكعبي ماء هذا النهر بماء نهر الحفار فجرى في نهر عبادان (وهو نهر المحمرة) آخذا طريقه الى البحر . فصار هذا الماء أعذب واكثر بياضا ، فسماه حكام ايران نهر بهمشير (راجع : عنوان المجد ، ص ١٨٣ وقصة الشرق الاوسط ، ص ٣٥ وبلدان الخلافة الشرقية ص ٢٦٧ – ٢٦٨) .

٥١– أصل مدينة المحمرة هو مدينة خاراكس التي انشأها الاسكندر المقدوني ، واعاد بناءها أحد الملوك السلوقيين الاغريق ، وهي تقع عند ملتقى دجلة بنهر يولايوس (أي نهر دجيل) . وظلت تجارة الخليج العربي طوال عهد الامبراطورية الرومانية في أيدي مدن صغيرة تقوم بدور الوسطاء وشغل العرب فيها مركزا مرموقا .. ومن هذه المدن خاراكس وجارتها ابولوجوس (أي الابلة) . ويقول بليني : ان خاراكس كانت في عصره قبل سنة ٧٧م مدينة في بلاد العرب . وكانت عندما حمل عليها الامبراطور الروماني تراجان سنة ١١٦م في نطاق امارة صغيرة يقوم عليها اثامبيلوس ومن الجلي انه أمير سامي (راجع : العرب والملاحة في المحيط الهادي ، ص ٤٤– ٤٧). ومع الاجيال اندثرت معالم خاراكس ، وعلى أنقاضها شيد الشيخ يوسف مرداو الكعبي سنة ١٨١٢ مدينة المحمرة ، واتخذها ميناء للسفن التجارية والشراعية . وفي ذلك الوقت لم تتحدد تابعيتها اذ كانت تتنازع ملكيتها كل من الدولتين العثمانية والايرانية . وفي سنة ١٨٣٧ عزم علي باشا وزير بغداد من قبل السلطان محمود على

مهاجمة المحمرة بالقوة وتدميرها وبعد أن أعلن عليها الجهاد اقتحمها ودك حصونها (راجع : تاريخ امارة كعب العربية ، ص٣٤و٨٦ – ٨٧) وفي سنة ١٨٣٨ استولت كعب على المحمرة من جديد وطردت منها الجيش العثماني (راجع : من تاريخ الكويت ، ص١٢٨) • وكانت المحمرة حتى الايام القريبة من تاريخ العراق تدخل في المنطقة الجنوبية منه • ولا عجب اذا تحدث طه الهاشمي عن هذه المنطقة قائلا : يبلغ معدل كمية الامطار في السنة ست عقد في البصرة وثماني عقد في المحمرة (راجع : حرب العراق ، ص١٤) • واتخذ الانكليز في الحرب العالمية الاولى من المحمرة رأس رمح للهجوم على البصرة ، ورضي الشيخ خزعل بذلك بعد أن أكد له الجنرال الانكليزي ديلامين بأن الغاية المتوخاة من هذه الحركة هي فتح شط العرب للتجارة بين بلاده والخارج ، ثم خدعه بأن الحرب هي على الترك لا العرب (راجع : حرب العراق ، ص٤٢) • وفي سنة ١٩٢٥ اغتصبت ايران المحمرة ومعها عربستان كلها من الشيخ خزعل الكعبي (راجع : تاريخ العراق بين احتلالين ، الجزء السابع ص ٣٩) واطلق عليها رضا شاه اسم خرمشهر • ويبلغ سكانها مائة ألف نسمة منهم ٨٠ بالمائة من العرب، واحتكر الايرانيون وظائفها الحكومية وزاحموا العرب في الاعمال التجارية ، ولم يبق في ايديهم من الحرف الا الملاحة النهرية وصيد الاسماك ورعي الماشية وصنع القوارب (راجع : تاريخ امارة كعب العربية ، ص٨١) •

٥٢– سوق بحر موضع بالاهواز كان يجبي منه المكوس وقد أزاله الوزير علي بن عيسى الجراح في وزارته الاولى في عهد الخلافة العباسية (راجع : معجم البلدان ٣ : ٢٨٣) •

٥٣– في رأس فيض دجيل العريض يقع حصن مهدي الذي

بناه الخليفة المهدي العباسي وتبعد الاهواز عنه عشرين فرسخا (راجع : بلدان الخلافة الشرقية ، ص٢٧٨) •

٥٤– تقع مدينة جبا في الاهواز ، ومنها أبو علي الجبائي الشيخ الجليل ، امام المعتزلة ورئيس المتكلمين في عصره (راجع : صورة الارض ص ٢٣١) •

٥٥– نهر عمر أمر بحفره عمر بن الخطاب في منطقة الاهواز، ولا تزال آثاره هناك ، وكان يعتبر من أنهار البصرة (راجع : تاريخ امارة كعب ص٣٧) •

قومية عربستان

٥٦ـ بعد أن اختفت بلاد عيلام من مسرح التاريخ بزغت على أرضها عربستان ، وعانت عيلام بشعبها السامي ولغتها المسمارية ويلات الاحتلال الفارسي والاغريقي والروماني لتعاني بعدها عربستان ويلات الزنج والديالمة والسلاجقة والمغول والجلائريين والحكم التيموري وعهود الخروفين الاسود والابيض والنفوذ الصفوى والاحتلال العثماني وحكم المماليك والتدخل الانكليزي والاستعمار الايراني وحلف السنتو ٠٠ وأخيرا ويلات الامبريالية ماثلة في التعاون بين طهران وتل أبيب واذا كان شاهات ايران مسخوا عربستان خوزستان ، فأن شعب هذه المنطقة يصرخ بعروبته ويتشبث بقبائله ٠

٥٧ـ اعترفت مجلة (فرهنك ايران زمين) في عددها (١ ـ ٤) المجلد العاشر (١٩٦٢) بأن عشيرة المزرعة أصلها في الحجاز وقد سكنت عربستان قبل ظهور الاسلام ٠

٥٨ـ واعترفت المجلة المذكورة أيضا بأن قبيلة الخزرج (وهي من قحطان كانت تسكن اليمن ، ثم هاجرت الى العراق لتسكن في عربستان) ٠

٥٩ـ ذكر ياقوت الحموي ان الاهواز كان اسمها في ايام الفرس خوزستان ، وفي خوزستان مواضع يقال لكل واحد منها خوز كذا ، منها خوز بني أسد وغيرها (راجع : معجم البلدان ١ : ٢٨٤) ويؤكد هذا النص سكنى بني أسد في عربستان ٠ وفعلا حكمت هذه القبيلة في الاهواز (راجع : تاريخ المشعشعين ، ص ٢٠٥) ٠

٦٠ـ استغل بعض المؤرخين قول جرير في هجاء الفرزدق :

ما للفرزدق من عز يلوذ به
الا بني العم في أيدهم الخشب
سيروا بني العم فالاهواز منزلكم
ونهر تيرا ، فما تدريكم العرب

ليقول لنا ان بني العم قبيلة ليست من صميم العرب ، نزلوا ببني تميم في أيام عمر بن الخطاب ، فأسلموا ، وغزوا مع المسلمين ، وحسن بلاؤهم ، فقال الناس : انتم ـ وان لم تكونوا من العرب ـ اخواننا وأهلنا وانتم الانصار والاخوان وبنو العم ، فلقبوا بذلك ، وصاروا في جملة العرب ، الا أن الاسم الذي سموا به يحمل في تضاعيفه سمة قوم لصقاء (راجع اسواق العرب ، ص ٤٢٩) ولم يدر هذا المؤرخ ان جرير أكذب الشعراء في هجائه ، وان بني العم هم مرة بن مالك بن حنظلة (راجع :البيان والتبين ٣ : ٨٣) وانهم كانوا من سكان الاهواز

٦١ـ بنو كعب من العشائر العربية القديمة ، وهم من ربيعة (راجع : عشائر العراق ٤ : ١٨١) ويذهب أحد المؤرخين الا أنهم زاحموا قبيلة الصقور في سكنى القبان بعربستان ، وان افراسياب هو الذى نقلهم من العراق وأسكتهم قبان ، وخصهم بالاهواز وكان يرمي من وراء ذلك حماية الثغر على حدود البصرة من هجمات العثمانيين (راجع : تاريخ امارة كعب ، ص ٣٢ و٣٥) ويذهب مؤرخ آخر الى ان خلافا حدث عام ١٧٣١ بين قبيلة كعب وبين الدولة العثمانية فطردتها من البصرة وحينذاك سكنت الاهواز (راجع : من تاريخ الكويت ، ص١١٩) ٠٠ ولكن هذا المؤرخ والذي سبقه كانا من الواهمين ، لان بني كعب سكنوا عربستان منذ القدم ، ويدل على ذلك قول الشاعر العربي ورد بن ورد الجعدى :

أمغتربا أصبحت في رامهرمز
ألا كل كعبي هناك غريب

(راجع معجم البلدان ٣ : ١٧) ، ومن فروع كعب عشيرة المحيسن التي تسكن في المحمرة وبهمشير والجزيرة الخضراء وعبادان ولا يختلف بنو كعب عن سائر العشائر العربية في عوائدهم ، وهم يزرعون الفلاحية والاسماعيلية والاهواز وتستر ودزفول، ويستخدمون المشاحيف (راجع : عشائر العراق ٤ : ١٨٨ – ١٨٩) .

٦٢– من العشائر التي تسكن الحويزة : بنو مطرف (أصلهم من طيء) وبنو تميم وبنو سالة والشريفات وبنو ليث (ومن افخاذهم آل قمر) وبعض قبائل المنتفق والزركان والبوروايه (وهذه انفصلت عن الحويزة منذ سنة ١٨١٢ وكان رئيسها فنجان بن عبدالله) والمزرعة والسادات .

٦٣– من العشائر التى تسكن الطينة : بنو مطرف وبنو سالة.

٦٤– من العشائر التي تسكن الخفاجية : بنو مطرف .

٦٥– من العشائر التي تسكن رامز : الزبيد .

٦٦– من العشائر التي تسكن المحمرة : النصار ، والبو فرحان، والبغلانية ، والسادات (وهؤلاء سكنوا المحمرة منذ سنة ١٧٥٢) .

٦٧– من العشائر التي تسكن الجفال : المجدم .

٦٨– من العشائر التي تسكن الفلاحية : الخنافرة والمجدم .

٦٩– من العشائر التي تسكن الدورق : الجواسبة والخنافرة .

٧٠– من العشائر التي تسكن بين رامز والاهواز : الخميس .

٧١– من العشائر التي تسكن بهمشير : الهلالات .

٧٢– من العشائر التي تسكن السورة قرب الفيلية : بيت غانم.

٧٣– من العشائر التي تسكن بستان : المزرعة .

٧٤– من العشائر التي تسكن منطقة ميان آب : النصيرة .

٧٥– النصيرة :

قبيلة عراقية من العمارة ، زعيمها الاول فارس الكثير وهو شخصية تمتع بشهرة واسعة في تاريخ عربستان ، وكذلك عشيرة عبدالخان، وهي أكثر العشائر نفوذا في المنطقة ، وقد انشطرت في الاصل من قبائل بني لام ، ومن افخاذها النصيري وبلاسم (راجع : العشائر العربية في جنوب ايران ، وعشائر العرب ٤ : ١٩٣ وتاريخ العراق بين احتلالين ٧ : ١٩٤ وهذه المصادر تشمل الفقرات ٦٢ – ٧٥) .

٧٦ـ كان بجالة بن عبدة العنبري واليا على مناذر في زمن عمر بن الخطاب (راجع : كتاب الخراج ص١٢٩) .

٧٧ـ بعد موت يزيد بن معاوية لجأ الخوارج الى الاهـــواز (الجاحظ ص ٢٩٦) .

٧٨ـ لما تولى زياد بن أبيه البصرة سنة ٤٥ للهجرة أعلن الزعيم الخارجي سهم بن غالب الثورة في الاهواز (راجع : الخوارج والشيعة ص ٦٠ـ٦١) .

٧٩ـ كان حارثة بن بدر الغداني واليا على سرق في زمـــن عبيدالله بن زياد (راجع : معجم البلدان ٣ : ٢١٤) .

٨٠ـ تولى الاهواز عام ٧٧ للهجرة محمد بن طلحة التميمي الذي قتله شبيب الخارجي هناك (راجع: العبر في خبر من غبر ١:٨٧).

٨١ـ أرسل مسلمة بن عبدالملك عامله الى الاهواز عــام ١٠١ للهجرة (راجع : تاريخ الموصل ، ص٨) .

٨٢ـ بعث أبو العباس السفاح أبا اليقظان عثمان بن عروة عاملا على الاهواز سنة ١٣٢ للهجرة (راجع : تاريخ الموصل ، ص ١٢٤ ـ ١٢٥) .

٨٣ـ ثار ابراهيم بن عبدالله بن الحسن عام ١٤٥ للهجرة ضد العباسيين ، واستولى على الاهواز (راجع : الجاحظ ، ص٢٧٩) .

٨٤ـ كان عمارة بن حمزة واليا على الاهواز سنة ١٥٧ في زمن الخليفة المنصور (راجع : تاريخ الرسل والملوك ٨ : ٥٣) .

٨٥ـ في سنة ١٦٣ للهجرة كان على الاهواز محمد بن سليمان في زمن المهدي (راجع : تاريخ الرسل والملوك ٨ : ١٤٩) .

٨٦ـ كان المعلى مولى الخليفة المهدي واليا على الاهواز ســنة ١٦٥ للهجرة (راجع : تاريخ الرسل والملوك ٨ : ١٥٣) .

٨٧ـ كان محمد بن سليمان بن علي سنة ١٧٠ للهجرة واليــا على الاهواز في زمن هارون الرشيد (راجع : تاريخ الرسل والملوك ٨ : ٢٣٤) .

٨٨ـ قلد هارون الرشيد فرجا الرخجي الاهواز فكثرت عليه الشكاوى واتصلت السعايات وتظلمت رعيته منه فأبدله الرشيد بمخلد بن ابان الانباري سنة ١٩٢هـ (راجع : رسوم دار الخلافة ، ص٣٩).

٨٩ـ كان محمد بن يزيد المهلبي واليا على الاهواز سنة ٨١٢ في عهد الخليفة الامين (راجع : تاريخ الرسل والملوك ٨ : ٤٣٥) .

٩٠ـ في سنة ١٩٦هـ دخل طاهر بن الحســين الاهواز ووزع عماله في كورها (راجع : تاريخ الرسل والملوك ٨ : ٤٣٥) .

٩١ـ كان الحسن بن سهل عام ١٩٨ هـ واليا على الاهواز مــن قبل المأمون (راجع : تاريخ الرسل والملوك ٧ : ٥٢٧) .

٩٢ـ كان ابراهيم بن العباس واليا على الاهواز سنة ٢٢٣هـ في زمن الخليفة المتوكل .

٩٣ـ في زمن المتوكل كان محمد بن منصور يتقلد القضاء في كور الاهواز (راجع : الهفوات النادرة ص١٥١) .

٩٤ـ كان عمر بن فرج الرخجي يتقلد الخراج في الاهــواز على عهد الخليفة المتوكل (راجع : الهفوات النادرة ، ص١٥٤) .

٩٥ـ كان ابراهيم بن العباس الصولي الكاتب المعروف في عصره واليا على الاهواز في أيام الخليفة الواثق (راجع : اعتاب الكتـــاب ص ٤١٦) .

٩٦ـ في سنة ٢٥٦هـ استولى صاحب الزنج على عبادان ودخــل الاهواز وأسر ابراهيم بن المدبر المسؤول عن الخراج وكان واليهــا

يومئذ سعيد بن يكسين في خلافة المهتدي (راجع : تاريخ الرسل والملوك ٩ : ٤٧٣) .

٩٧- ضمت الاهواز سنة ٢٦١هـ الى موسى بن بغا فولى عليها عبدالرحمن بن مفلح ، ثم تولاها أبو الساج وبعده ابراهيم بن سيما فمسرور البلخي (راجع تاريخ الرسل والملوك ٩:٥١٣ - ٥١٤) .

٩٨- في سنة ٢٦٢هـ قلد الصفار محمد بن عبيدالله بن ازاذمرد كور الاهواز (راجع تاريخ الرسل والملوك ٩ : ٥٢٧) .

٩٩- تولى يعقوب بن الليث الاهواز سنة ٢٦٤هـ (راجع تاريخ الرسل والملوك ٩ : ٥٤٤) .

١٠٠- في سنة ٢٦٥هـ تولاها عمرو بن الليث (راجع تاريخ الرسل والملوك ٩ : ٥٤٤) .

١٠١- في سنة ٢٦٦هـ تولى أغرتمش الاهواز وقضى على جيوب صاحب الزنج فيها (راجع : تاريخ الرسل والملوك ٩ : ٥٤٩) .

١٠٢- في سنة ٢٦٧هـ أصبح مسرور البلخي واليا على الاهواز (راجع : تاريخ الرسل والملوك ٩ : ٥٧٧) .

١٠٣- وضع معز الدولة يده على الاهواز سنة ٣٢٦هـ وضرب الدراهم باسمه واسم أخيه عماد الدولة مع اسم الخليفة (راجع : النقود العربية وعلم النميات ، ص٥١ هامش١) .

١٠٤- تقلد علي بن محمد التنوخى (العالم اللغوي الفلكى) قضاء الاهواز ، وكان ينادم الوزير المهلبي، وتوفى سنة ٣٤٢هـ (راجع: بغية الوعاة ٢ : ١٨٧) .

١٠٥- كان المحسن بن علي بن محمد التنوخي الاديب الشاعر قاضيا في رامهرمز والاهواز ، وتوفي سنة ٣٨٤هـ (راجع : اخلاق الوزيرين ، ص١٩٤ هامش٢) .

١٠٦- كان أبو احمد الحسن بن محمد الكرخي يتقلد

المسرقان من اعمال الاهواز في زمن الخليفة المقتدر بالله العباسي (راجع : تحفة الامراء ، ص ١٨٨) .

١٠٧- كان أبو الحسن بن نيداد يتقلد كور الاهواز في وزارة علي بن عيسى زمن الخليفة المقتدر ، وقد عزله لانه فرط بقوت الشعب (راجع تحفة الامراء ، ص ٣٦٢) .

١٠٨- كان أبو المنذر النعمان بن عبدالله يتقلد كور الاهواز (راجع شرفنامة ١ : ٢١) .

١٠٩- استولى بدر بن حسنويه على منطقة الاهواز ، وعلا قدره سنة ٣٨٨هـ وانعمت عليه بغداد بلقب ناصر الدولة (راجع : شرفنامة ١ : ٢١) .

١١٠- كان ناصح الدين أبو بكر احمد بن محمد الارجاني المتوفي سنة ٥٤٤هـ قاضيا في مدينة تستر وعسكر مكرم (راجع : نحل عبر النحل ، ص٩٩، هامش ١) .

١١١- استولى الملك السلجوقي سنجر شاه بن ملك شاه على منطقة الاهواز ، وقد توفي سنة ٥٥٢هـ .

١١٢- كان عزالدين بن أبي الهيجاء ناظرا لمعاملات الاهواز سنة ٥٩٥هـ (راجع : الجامع المختصر ، ص٣) .

١١٣- كان قطب الدين سنجر الناصري زعيم منطقة الاهواز سنة ٦٠٣هـ يقبل يدي الخليفة الناصر في بغداد (راجع : الجامع المختصر ، ص ٢٠٦ - ٢٠٧) .

١١٤- في سنة ٦٥٦هـ أرسل الفاتح المغولي هولاكو الامير بوقا تيمور الى كور الاهواز فأستولى عليها مصطحبا معه شرف الدين بن الجوزي حتى مدينة تستر .

١١٥- في سنة ٧١٥هـ أمر السلطان الجايتو الايلخانى أن تقسم الاقاليم التي تتكون منها الامبراطورية الى قسمين متساويين .. وقد

وضع القسم الاول وبضمنه عربستان تحت ادارة رشيدالدين (راجع: جامع التواريخ ١ : ٢ ص٤٢) .

١١٦- في حوالى سنة ٧٠٥ه كان حسام الدين محمود قاضيا في مدينة رامز (راجع : تحفة النظار ١ : ١١٩) .

١١٧- في سنة ١٣٩٣م استولى تيمورلنك على عربستان .

١١٨- في سنة ٨٤٥ه استولى الامراء العرب المشعشيون على منطقة عربستان وقام حكمهم هناك بزعامة محمد بن فلاح .. وقد توالى حكم المشعشيين مع الزمن في منطقتي القبان والحويزة ، ومن اشهر امرائهم : محسن بن محمد ٨٧٠ه وعلي وأيوب ابنا محسن ٩٠٥ه ، وفلاح بن محمد ٩١٤ه ، وبدران بن فلاح ٩٢٠ه وسجاد بن بدران ٩٤٨ه ، وزنبور بن سجاد ٩٩٢ه ، ومبارك بن مطلب ٩٩٨ه ، وناصر بن مبارك ١٠٢٥ه وراشد بن سالم ١٠٢٥ه ، ومنصور بن مبارك ١٠٢٩ه ، ومحمد بن مبارك ١٠٣٣ه ، وبركة بن منصور ١٠٥٣ه ، وعلي بن خلف ١٠٦٠ه ، وحيدر بن علي ١٠٨٨ه ، وعبدالله بن علي ١٠٩٧ه ، وفرج الله بن علي ١٠٩٧ه وهبة الله بن خلف ١١١١ه وعلي بن عبدالله ١١١٢ه ، وعبدالله بن فرج الله ١١١٤ه ، ومحمد بن عبدالله ١١٢٢ه ، ومطلب بن فرج الله ١١٦٠ه (راجع : تاريخ امارة كعب ، ص ١٠٨-١٠٩) .

١١٩- عثر في عام ٩١٤ه على نقد ضرب في مدينة شوشتر باسم المهدي بن المحسن المشعشعي ، ونقد آخر ضرب في دز فول (راجع: تاريخ النقود العربية لما بعد العهود العباسية ، ص ٨٧) .

١٢٠- في سنة ٩٤١ه خضع مانع المشعشعي أمير الحويزة للسلطة العثمانية (راجع : تاريخ العراق بين احتلالين ٤ : ٤٤) .

١٢١- في سنة ٩٦١ه عزم مصطفى باشا حاكم البصرة على أن يفتح الحويزة وينتزعها من الامراء المشعشعين (راجع : تاريخ العراق بين احتلالين ٤ : ٧٤) .

١٢٢- في سنة ١٠٠٦ه اصبح بدر بن مبارك المشعشعي حاكما على الدورق (راجع : تاريخ العراق بين احتلالين ٤ : ١٤١) .

١٢٣- اعتبر الرحالة الفرنسى تافرنييه سنة ١٦٢٠م شوشتر ودز فول ورامز وخلف آباد والحويزة والدجة والدورق من ضواحي البصرة (راجع : العراق في القرن السابع عشر ، ص ١٠١ - ١٠٢) .

١٢٤- في سنة ١٦٩٠م قامت الامارة العربية في مدينة القبان وتولى حكمها علي بن ناصر (راجع : تاريخ امارة كعب ، ص ٣٦) .

١٢٥- اعيدت التشكيلات الادارية بعد الاحتلال العثماني الثاني على أسس من النظم الاقطاعية والامتيازات الطبقية والتقاليد الدينية .

وفي سنة ١٧٢٤ تخلت الامبراطورية العثمانية عن ولاية الحويزة الى ايران (راجع : العراق فى الدراسات اللغوية ، ص ٢٩ ، وهكذا منح العثمانيون ما لم يملكوه الا بالاستعمار .

١٢٦- في حوالي سنة ١٧٣٠ أعدت في همدان معاهدة أمير أشرف بين الوزير ابراهيم باشا الداماد (عن الجانب العثماني) وملا نصرت (عن الجانب الايراني) ، وبموجب المادة السابعة منها قررت الدولة العثمانية احتلال منطقة الحويزة - لقربها من البصرة ولوقوعها بين البصرة وبغداد - على أن تتعهد الدولة الايرانية بعدم التدخل حين القيام باحتلالها (راجع : العلاقات الدولية ، ص ٤٠ - ٤١) .

١٢٧- في سنة ١٧٣٣ استولى نادر شاه على الاهواز وحاصر

الجيش العربي الكعبي في القبان ، واعادها لحكمه بعد أن ظلت تحت حكم ولاة البصرة ١٤٠ سنة ، وظل الكعبيون ضمن الدولة القاجارية يتظاهرون لها بالولاء ولكنهم كانوا يساعدون حكام البصرة باسم الجوار • وحينذاك حصلت حرب بين العربي المشعشعي فرج‌الله بن عبدالله وبين الجيش القاجاري ، وقد حاصره محمد حسين خان بقوة تتكون من ثلاثين الفا من العجم والاكراد •• ولكن الجيش العربي استطاع ان يفك الحصار وينتصر على الغزاة الايرانيين (راجع : تاريخ امارة كعب ، ص ٣٣ – ٣٦) •

١٢٨– في سنة ١٧٤٧ تحرك الكعبيون – حين سمعوا بمقتل نادر شاه – الى الدورق واحتلوها بقيادة الشيخ سليمان بن‌ناصر ، واخرجوا جموع الافشار (وهم اتباع نادر شاه) منها • وقد صنع سليمان‌السفن وسيرها في دجيل ، كما أسس اسطولا آخر في الخليج العربي وشط العرب ، وخافته الاساطيل الانكليزية والعثمانية واسطول عمان • وفي عهده ورد في سجلات شركة الهند الشرقية سنة ١٧٤٧ ان هذا الشيخ العربي تعرض للسفن القادمة الى البصرة وتمكن من ايقاف الملاحة في شط العرب • والمعروف عنه انه امتنع في أيامه عن دفع الضرائب والرسوم الى الدولتين العثمانية والزندية الايرانية (راجع: تاريخ امارة كعب ، ص ٣٤و٣٩) •

١٢٩– وفي سنة ١٧٤٧ أيضا استولى الامير العربي مطلب بن محمد على الحويزة بعد ثورة لم يتمكن الايرانيون من اخمادها • واستولى على شوشتر ، وألقى القبض على حاكمها محمد رضا خان•

١٣٠– في سنة ١٧٤٨ استولت قبيلة آل كثير العربية على ضواحي شوشتر ودز فول وحاصروا حاكمها عباس قلي خان (راجع: تاريخ امارة كعب ، ص ٥٣) •

١٣١– في سنة ١٧٦٢ قتل علي محمد خان الزندي الامير العربي مطلب بن محمد (راجع : تأريخ امارة كعب ، ص٥٤) •

١٣٢– طلب باشا بغداد (والمرجح انه عمر باشا) في سنة ١٧٦٣ مساعدة المقيمية الانكليزية ببغداد ضد بني كعب ، فأرسلت اليه ست سفن من بومبي في سنة ١٧٦٦ ، وفي سنة ١٧٧٤ جهزت السفن للباشا ، فطلب من البريطانيين أن يستخدموها بحسب مايرونه مناسبا للمصالح التركية (راجع : العراق : دراسة في تطوره السياسي ، ص ٢٠ هامش٤) •

١٣٣– في سنة ١٧٦٦ جرت معارك بين الشيخ سليمان بن ناصر واسطول شركة الهند الشرقية وحلفائه العثمانيين (راجع : تأريخ امارة كعب ، ص٤٦) •

١٣٤– في سنة ١٧٨٢ تولى غضبان بن محمد امارة كعب في عربستان وحارب‌العثمانيين لانهم أرادوا النيل من استقلاله (راجع : تاريخ امارة كعب ، ص٧١) •

١٣٥– في سنة ١٧٩٥ أرادت الدولة القاجارية أن ترغم علوان بن محمد أمير كعب على دفع الاتاوات ولكنه رفض (راجع : تاريخ امارة كعب ، ص٧١) •

١٣٦– وخلال حكم محمد بن بركات ١٨٠١ – ١٨١٢ طلب

منه فتح علي شاه دفع الرسوم والاتاوات ولكنه رفض (راجع : تاريخ امارة كعب ، ص٧١) •

١٣٧- عمل الامير غيث بن غضبان خلال ١٨١٢ - ١٨١٦ جاهدا في ترسيخ دعائم عربستان ، وفي عهده اندلعت الحرب بين الكعبيين والجيش القاجاري لامتناعه عن دفع الضرائب والرسوم في زمن فتح علي شاه ، وانتصر الجيش العربي الكعبي واضطر الجانب القاجاري الى عقد الصلح معه (راجع : تاريخ امارة كعب ، ص ٧١-٧٢) •

١٣٨- اعترف الاتراك والفرس بالسيادة العربية على شط العرب ضمن العراق وذلك عندما عقدوا معاهدة الحدود عام ١٨٢١ حيث تركت منطقة شط العرب ضمن العراق العربي (راجع : تاريخ المشعشعين ، ص ٢٠٦) •

١٣٩- في سنة ١٨٢٤ عقد حلف للمناصرة بين غيث بن غضبان أمير كعب وبين حمود الثامر أمير المنتفق ضد الدولة العثمانية (راجع: تاريخ امارة كعب ، ص ٧٥) •

١٤٠- خلال ١٨٢٨ - ١٨٣١ قوى مبادر بن غضبان الجيش العربي الكعبي وزوده بالمدافع والمجانيق (راجع : تاريخ امارة كعب ص ٥٨) •

١٤١- في سنة ١٨٣٧ خرج الوالي العثماني علي رضا اللاز على قبيلة كعب ، فأخذ المحمرة ونصب في الفلاحية حاكما يدعى عبدالرضا (راجع : تاريخ العراق بين احتلالين ٧ : ٣٩) •

١٤٢- رفض الامير الكعبي فارس بن غيث خلال حكمه ١٨٣٨-١٨٤١ أن يدفع أية رسوم الى السلطة القاجارية •

١٤٣- في سنة ١٨٤٧ تم تخطيط الحدود بين العراق وايران بموجب اتفاقية ارضروم التي الحقت المحمرة بايران (راجع عشائر العراق ٤ : ١٨٢ وهل انتهت الازمة في شط العرب ، ص ٧م) •

وهذا هو نص الفقرة الثالثة من المادة الثانية منها : تعترف الحكومة العثمانية بصورة رسمية بسيادة الحكومة الايرانية التامة على مدينة المحمرة ومينائها وجزيرة خضر والمرسي والاراضي الواقعة على الضفة الشرقية أي الضفة اليسرى من شط العرب التي تحت تصرف عشائر معترف بأنها تابعة لايران ، وفضلا عن ذلك فللمراكب الايرانية حق الملاحة في شط العرب بملء الحرية وذلك من محل مصب شط العرب في البحر الى نقطة اتصال حدود الفريقين (راجع : العلاقات الدولية ، ص ٦٣ - ٦٤) •

١٤٤- في سنة ١٨٩٧ تولى الشيخ خزعل الكعبي امارة المحمرة (راجع : عشائر العراق ٤ : ١٨٢) •

١٤٥- في بداية عام ١٩١٠ أخذت بريطانيا توجه ضغطها الشديد على الشيخ خزعل مستغلة في ذلك واقعه البائس بين اهواء الايرانيين والعثمانيين •

١٤٦- في سنة ١٩١١ وقع الشيخ خزعل مضطرا اتفاقيات بعدم منح امتيازات استخراج اللؤلؤ والاسفنج الا برخصة من الحكومة البريطانية •• ولذلك أدخله اللورد كرزن في دائرة التفاهم الممتازة مع الحكومة البريطانية (راجع : العراق : دراسة في تطوره السياسي ص ١٧) •

١٤٧- في سنة ١٩١٣ - ١٩١٤ أتم قومسيور الحدود تعيين

الحدود في شط العرب بجلسته الثانية والثالثة فتنازلت الحكومة العثمانية بموجب محاضرهما لايران عن مدينة المحمرة ومرساها • وكانت هذه المدينة تابعة للعراق (راجع : حقائق عن الحدود العراقية الايرانية ، ص ١١-١٢) •

١٤٨- في سنة ١٩١٥ قام الشيخ غضبان البنية وافراد عشيرته بني لام بحركة ضد الانكليز في الاهواز ، وقطعوا خطوط النفط من حقوله بتأثير الدعوة الى الجهاد • ولكن موقف الشيخ خزعل الذى خذله انتصار الجيش الانكليزي في معركة الشعيبة أوقف بني لام عن احراز أي مكسب آخر (راجع : فصول من تاريخ العراق القريب ، ص ١٠ و ٣٢) •

١٤٩- لما وقعت الفتنة في ايران بين أنصار الدستور وخصومهم في عهد الشاه محمد بن مظفرالدين امتنع الشيخ خزعل عن دفع المال المرتب عليه لحكومة ايران وعصاها •

١٥٠- في سنة ١٩١٦ اخذت بريطانيا تحرض حكومة ايران على اجتياح عربستان في محاولة منها لكسب ايران الى جانبها في الحرب ولاضعاف الجيش العثمانى • وفعلا ارسلت الحكومة القاجارية الجنرال رضا بهلوي نائب وزير الدفاع الايرانى ليقود هجوم الجيوش الايرانية على عربستان •• غير ان العرب دافعوا عن بلادهم متخذين من الجبال التى تفصل عربستان عن ايران معاقل وملاذا لنضالهم العنيف حتى اضطر الجيش الايرانى بعد شهرين ونصف الشهر من القتال الى التراجع عن عربستان دون أن تثبت له قدم فى أية بقعة • وكعادة كل معتد مستعمر عندما لايستطيع تنفيذ عدوانه بقوة السلاح ،

لجأ الشاه احمد القاجارى الى الخديعة والمكر ، فأوعز الى الجنرال رضا بهلوي أن يوقع مع الشيخ خزعل معاهدة صلح وعدم اعتداء ، وان يسحب جيوشه من سفوح جبال عربستان •• ولكن لم تمض أشهر معدودة حتى كتب الشاه رسالة الى الشيخ خزعل طلب فيها اعادة الصلات الاخوية بين البلدين ، فرحب العرب بذلك ، واستقبلوا الجنرال رضا بهلوي رئيس الوفد الايراني في ميناء المحمرة حيث وصل محمولا على طراد انكليزي وامضى الوفد في ضيافة الشعب العربي بالمحمرة ثلاثة أيام ، ثم عزم على الرحيل •• وخرج الشيخ خزعل لوداعه •• ولكن المؤامرة الاستعمارية لم تنته ، فقد دعى الجنرال رضا الامير خزعل لزيارة الطراد زيارة ودية للاطلاع •• وهناك في احدى الغرف اعتقله وامر مدفعية الطراد بقصف المدينة التي استقبلته كضيف وخرجت لوداعه • وعندئذ انقض الجيش الايراني على عربستان من جميع الجهات • وكانت مكافأة الجنرال رضا بهلوي لاختطاف الشيخ خزعل واحتلال عربستان ترفيعه الى منصب وزير الدفاع الايراني •• ولكنه مالبث عام ١٩٢١ أن قام بأنقلاب عسكري اطاح بالحكم القاجاري وتولى رئاسة مجلس الوزراء ثم أعلن نفسه ملكا عام ١٩٢٥ وحينذاك اتم انتزاع المحمرة من اهلها ومد الخط الحديدي من طهران الى عربستان مارا بمدينة الاهواز حتى المحمرة •• ومنذئذ بدأت الهجرة الفارسية الى الارض العربية المغتصبة • (راجع : عربستان الاقليم العربي ، ص ٧ - ١٠ وعربستان ذلك الجزء المغتصب من الارض العربية ص ١٥-١٦) •

١٥١- جرت مفاوضات بين انكلترا وفيصل الاول حول عربستان واصرت انكلترا على بقائها خاضعة لايران ، فرضي فيصل

بالامر الواقع دون أن يعطي اعترافا رسميا لايران وانكلترا بـذلك (عربستان الاقليم العربي ص١٠) ·

١٥٢- رغم الارهاب الايراني بقيت نفوس اهالي عربستان تلتهب ثورة ونقمة ، وظل الشعب العربي فيها مصرا على طلب الحرية والاستقلال والانضمام الى الاسرة العربية .. وقامت ثورة الفدائيين وهم حرس أمير عربستان الشيخ خزعل ولكن ثورتهم اخمدت بشدة واعدم بنتيجتها آلاف الشبان العرب دون محاكمة (راجع : عربستان ذلك الجزء المغتصب ص١٦) ·

١٥٣- في سنة ١٩٣١ قرر مجلس الوزراء الايراني بناء ٩٣ مدرسة في ٣١ مدينة عربية في عربستان وجيء بالمعلمين الايرانيين لتدريس اللغة الفارسية فيها ، وادرك العرب ان هذا الاجراء يستهدف القضاء على عروبة المنطقة فقاطعوها .. ولذلك اغلقت مدة سنتين (راجع : عربستان الاقليم العربي ، ص١٤) ·

١٥٤- في سنة ١٩٣٣ اجتمع مجلس الوزراء الايراني وقرر انشاء مدارس عربية في عربستان تدفع نفقاتها مناصفة بين الحكومة وعرب المنطقة على أن يداوم الطلاب صباحا في المدارس الفارسية وبعد الظهر في المدارس العربية (عربستان الاقليم العربي ، ص١٤)·

١٥٥- في سنة ١٩٣٦ (٢٦مايس) توفي (أو قتل) الشيخ خزعل أمير المحمرة في سجن طهران ، ودفن في النجف الاشرف (راجع: عشائر العراق ٤ ١٨٢) وفي ذلك الظرف الدقيق - ومع وضوح حق العراق في حدوده البرية وفي أنهاره الحدودية - استمرت ايران في تجاوزاتها وبادرت على اثر انقلاب بكر صدقي سنة ١٩٣٦ باستعمال

كل ماتسنى لها من وسائل الضغط على حكومة الانقلاب لتطالبها بعقد معاهدة جديدة بغية تحقيق اطماعها في شط العرب (راجع : حقائق عن الحدود العراقية الايرانية ، ص١٢) ·

١٥٦- في سنة ١٩٣٧ تم عقد معاهدة الحدود العراقية الايرانية، واكد الطرفان المتعاقدان في المادة الاولى منها انهما ملزمان بمراعاة البروتوكول المتعلق بتحديد الحدود العثمانية الايرانية والموقع عليه في الاستانة بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ (راجع : حقائق عن الحدود العراقية الايرانية ، ص ١٢) ·

وكان للعراق في فترة مابين الحربين حق السيادة الكاملة على شط العرب باعتباره ممرا مائيا عراقيا ، فجاءت معاهدة عام ١٩٣٧ مجحفة بحق العراق بل الحقت بالعراق خسائر أدت بالشعب العراقي يومئذ الى استنكارها والتظاهر ضدها · فشط العرب هو ملتقى دجلة والفرات داخل الاراضى العراقية وعليه يقع مرفأ الطرق الرئيسي (البصرة) ويبلغ طوله في بدايته في مدينة القرنة العراقية حتى الخليج العربي حوالي ٢٠٤ كم ، ويجري بكلتا ضفتيه في الاراضى العراقية مسافة ١٠٢ كم أي حتى جنوبي مدينة البصرة ولكن بموجب معاهدة ١٩٣٧ أصبح خط الحدود بين العراق وايران في الواقع بين العراق وعربستان المغتصب هو خط العمق بدلا من مستوى المياه المنخفضة في الضفة الايرانية ، وقد خسر العراق بموجب هذه المعاهدة جزءا من حقه في الاشراف على شط العرب (راجع : هل انتهت الازمة في شط العرب ص٧) ·

١٥٧- في سنة ١٩٣٩ أنذر العراق بريطانيا وايران بالتخلي

عن عربستان لتكون اقليما عربيا عراقيا ، وشرع في اعـداد الجيش العراقي لتنفيذ مخططه القومي .

١٥٨- في سنة ١٩٤٠ ثارت عشيرة كعب الديس في عربستان بقيادة الشيخ حيدر واستطاعت تحقيق بعض النجاح .. ولكنها اخمدت بالخديعة والمكـر .

١٥٩- قامت بعد ذلك ثورة الغجرية بقيادة الشيخ جاسب الخزعل وتمكن من قتل الكثير من جنود وضباط ايران ، وقد قمعت هـذه الثورة بوحشية .

١٦٠- في سنة ١٩٤٤ اندلعت ثورة الشيخ عبدالله الخزعـل ، ولم يكتب لثورته نجاح ، لعدم تضامن العشائر العربية العربستانيـة في مناصرتهـا .

١٦١- في سنة ١٩٤٥ ثار بنو طرف في عربستان ، وقضوا على عدد كبير من جنود وضباط الجيش الايراني ، واسقطوا طائرة حربية ولكنهم تراجعوا أمام الطائرات والدبابات ، وفشلت ثورتهم ، وفي السنة نفسها ثار الشيخ مذخور في سواحل شط العرب وجنـوب عبادان ، وقد تمكنت هذه الثورة من ازالة الحاميات الايرانيـة . لكنها لم تثبت أمام الجيش الايراني المزود بالطائرات والمدرعـات (راجع : عربستان ذلك الجزء المغتصب ، ص١٠٦ وهذا المصـدر يشمل الفقرات ١٥٥ - ١٥٨) .

١٦٢- بعد ذلك لجأ العرب الى المقاومة السلبية فأسسوا حزب السعادة العربي وعندما استلم الدكتور محمد مصدق شؤون الحكم

في ايران سنة ١٩٥١ وعزم على سلوك سياسة وطنية حرة وتقـويض أركان الحكم الرجعي بادر الى طلب معاونة هذا الحزب (عن طريق أمينه العام الدكتور حسين فاطمي ، وهو من أهل المحمرة) لما له من شعبية في عربستان ، وتعهد الدكتور مصدق في اتفاق سري انه في حال نجاح سياسته سيعطي اقليم عربستان استقلاله الذاتي ولكن الرجعية الايرانية متعاونة مع الاستعمار اعتقلت مصدق وسجنته ، واعيد الشاه محمد رضا بهلوي الى البلاد ، فعاد الظلم والطغيان معه ، وحل حزب السعادة وطورد اعضاؤه في كل مكان (راجع : عربستان ذلك الجـزء المغتصب ، ص١٦ ، وعربستان الاقليم العربي ، ص١١ - ١٢ والموسوعة العربية الميسرة ص ١٧٠٨) .

١٦٣- في سنة ١٩٥٦ سلكت الحكومة الايرانية مع الانسـان العربستاني سياسة الاضطهاد والتمييز ، فبدأت تجهز القرى الفارسية بالمستوصفات الصحية والماء والكهرباء ، وتعبد طرقها العامة والفرعية وفق الاساليب الحديثة .. بينما بقيت القرى العربية محرومة مـن العناية ، ومن متطلبات الحياة الكريمة . وهذه السياسة اللئيمة هـي التي جعلت العرب في عربستان يتنادون الى تشكيل حركة قوميـة ثورية سياسية تقوم بالكفاح المسلح ضد الانضواء تحت لواء ايران ، ورفعت هذه الحركة شعار تحرير عربستان ، فتأسست على اثر ذلك جبهة تحرير عربستان ، وقد درست هذه الجبهة اسباب فشل الثورات والحركات العربية لتعمل على تجنبها (راجع : عربستان الاقليم العربي ص١٥ وعربستان ذلك الجزء المغتصب ، ص١٦) .

١٦٤- في عام ١٩٥٨ انشأت السلطات الايرانية مخافر كمركية

على طريق القرى العربية المجاورة للحدود العراقية بحجة مراقبة التهريب الذي زعمت ايران ان العرب يقومون به • بينما الواقع ان ايران كانت بهذا الاجراء تضاعف من اضطهاد العرب والتنكيل بهم •

١٦٥– في سنة ١٩٥٩ أقامت الحكومة الايرانية مخافر لقوات البادية على جميع الطرق المؤدية الى القرى في عربستان ، وكانت مهمة هذه المخافر فرض الاتاوات على القرويين العرب هناك الذين يقصدون المدن أو يعودون اليها (راجع : عربستان الاقليم العربي ، ص ١٥ – ١٦ •• وهذا أيضا مرجع الفقرة السابقة) •

١٦٦– في عام ١٩٦٠ طلبت الشركة الامريكية التي تقوم بتصفية البترول في عبادان من حكومة ايران تسريح ثلاثة آلاف عامل عربستاني مدعية عدم حاجتها اليهم ، فوافقت الحكومة وقد سرحوا فعلا دون أي تعويض •• في حين ان العامل الايراني – اذا سرح – كانت تقدم له كافة التعويضات التي ينص عليها القانون • (راجع : عربستان الاقليم العربي ، ص١٦) •

١٦٧– في سنة ١٩٦٣ قام التنظيم العسكري للجبهة القومية لتحرير عربستان باولى عملياته النضالية وقد قوبلت هذه العملية بالارهاب وقتل الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال بدعم من الاسلحة الامريكية الموجودة في قواعد خاصة بايران والقت السلطات الايرانية القبض على ستة عشر عضوا من اللجنة القومية العليا للتحرير وزجت بهم في المعتقلات حيث لاقوا أشنع أنواع التعذيب (راجع : عربستان ذلك الجزء المغتصب ، ص١٦) •

١٦٨– في سنة ١٩٦٤ هاجم شباب منظمة التحرير العربي ليلا ثكنات الجيش التابعة للفيلق التاسع في مدينة الاهواز ودارت معركة حامية استشهد فيها ثمانية من العرب • واعدمت السلطات الايرانية ثلاثة من الضباط العرب • وفي هذه السنة أيضا استشهد الشيخ عبدالرزاق المحيسن في شعبة المخابرات الايرانية بطهران نتيجة للتعذيب الوحشي وهو أحد زعماء منظمة التحرير العربي في عربستان •• كما أن مجلس الوزراء الايراني قرر بتصديق مجلس الشيوخ والشاه : الغاء التعليم باللغة العربية وغلق المدارس الاهلية العربية ومنع التحدث باللغة العربية أو القاء الخطب بها في المناسبات أو المهرجانات في كافة انحاء عربستان • والغاء جوازات سفر الطلاب العرب الذين يدرسون في معاهد عربية أو أجنبية ، ومنع الطلاب العرب من متابعة دراستهم الاعدادية والعالية وعدم اعطاء جوازات سفر للعرب وخاصة للبلاد العربية ، ومنع العرب من اشغال الوظائف الحكومية أو الانتساب الى الكلية الحربية ، ومنع قراءة القرآن باللغة العربية ، ومنع حملة شهادة الحقوق من العرب من ممارسة المحاماة أمام المحاكم (راجع : عربستان الاقليم العربي ، ص ١٨ – ١٩ ، وعربستان ذلك الجزء المغتصب ، ص١٦ – ١٧) •

١٦٩– في سنة ١٩٦٧ قامت السلطات الرجعية الشاهنشاهية بعملية تهجير الفرس الى قرية المنصورة في الاحواز وعندما رأى العرب في هذه القرية ان هدف العملية هو سلب أراضيهم وطردهم قاموا بمظاهرة احتجاج ، فاستنجدت السلطات المدنية بالقوات المسلحة

وبحجة تفريق المتظاهرين ليتحول الامر الى عملية قتل جماعي لسكان هذه القرية الآمنة (راجع : عربستان ذلك الجزء المغتصب ، ص ١٧) •

١٧٠- في سنة ١٩٦١ ألغت ايران معاهدة ١٩٣٧ المتعلقة بشط العرب بدعوى ان العراق لم ينفذ شروطه وخاصة منها البند الرابع الذي ينص على بقاء شط العرب مفتوحا بالمساواة للسفن التجارية العائدة لجميع البلدان ، وتكون جميع العوائد المجباة من قبيل أجور للخدمات المؤداة ، وتخصص فقط لتسديد كلفة صيانة أو تحسين طريق الملاحة • وقد تسترت ايران وراء هذا السبب ولكن هدفها في الحقيقة كان يتجه الى تحقيق اطماع في الشط وهي لذلك تزعم بأن معاهدة ١٩٣٧ (وقد جرى فرضها مقرونة بالضغط البريطاني الذى اعطى جميع المواقع على الشط للعراق ، بينما ينبغي الآن تقسيم الشط من منتصفه بين الجانبين !!) •• ويتضح من ذلك كله ان هناك مطامع اقليمية لايران في الشط عبرت عنها في أكثر من مجال وعبرت عنها أخيرا في الغائها للمعاهدة • وذلك لضمان أمنها في عربستان • ولكن هيهات (راجع هل انتهت الازمة في شط العرب ص ٧) •

عربستان •• اقليم عربي

١٧١ ـ عربستان منطقة عربية ما فى ذلك شك ، وكان يربطها بالكيان العربي وشائج كثيرة لا يسيطر عليها احصاء ، وقد تجسدت وحدتها العضوية مع العراق اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا فى آلاف الشواهد التى زاخر بها تراثنا العربى والاسلامي ، وساعرض هنا نماذج من تلك الشواهد مؤكدا ـ فى ضوئها ـ على ان عربستان جزء من الوطن العربي لايتجزأ ، وان عروبة اهلها لا ترقى اليها شبهة : فلقد انحدر الينا ان الذراع الزيادية التى مسح بها زيادة بن ابيه أرض السواد كانت هي ذراع اهل الاهواز (راجع : معالم القربة فى احكام الحسبة ، ص ٨٨) وهذا دليل على وحدة المقاييس بين العراق وعربستان فى صدر الاسلام •

١٧٢ ـ أخذ الحارث بن كلدة الثقفي الطب من نصارى جنديسابور (راجع : النصرانية وآدابها ، ص ٣٦٥) وهذا يدل على ان بعض عرب الجاهلية كانوا يترددون على كور الاهواز لتلقي العلم فى اكاديمية جنديسابور •

١٧٣ ـ انشأ الزاهد العربي عبدالواحد بن زيد (تلميذ مالك بن دينار) أولى المجموعات الصومعية فى عبادان (راجع : الجاحظ

ص ١٥٢ نقلا عن المستشرق الفرنسي ماسينيون) ويدل هذا الخبر على تيار زهدى كان قاسما مشتركا بين العراق وعربستان •

١٧٤ ـ بعث المواطن العراقي النضر بن الحارث الى صديق له يسكن عبادان بنعلين مخصوفتين ، وكتب اليه : بعثت اليك بهما وانا اعلم ان بك عنهما غنى ولكنني أحببت ان تعلم انك مني على ذكر (راجع : التحف والهدايا ، ص ١٨٨) وهـــذا دليل على الوفاء الذى انطوت عليه الصداقة بين مواطني العراق وعربستان •

١٧٥ ـ سافر معبد المغنى الى الاهواز ليحل ضيفا على صديق له من اهلها (راجع : الاغـانى ١ : ٢٥ وهذا يؤكد المشـــاركة الوجدانية بين عرب الجزيرة وعرب عربستان) •

١٧٦ ـ كانت مدينة نهر تيرا ومدينة مناذر فى الاهواز خلال العهد الاموى ٩٠ ـ ٩٧هـ داراً لضرب النقود (راجع :بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٢٧٧) وهذا يشير الى وحدة التعامل الاقتصادى فى اجزاء الوطن العربي •

١٧٧ ـ ضرب الشيخ حسن الجلائرى نقوده فى تستر بالاهواز عام ٧٥٥هـ (راجع : تاريخ النقود العراقية ، ص ٥٩) وهذا يؤكد متانة الترابط الاقتصادى بين بغداد فى أيام محنتها بالاحتلال الاجنبي وبين الاهواز •

١٧٨ ـ كان الخلفاء العباسيون يرسلون المنفيين من بغداد الى جزيرة دورقستان فى الاهواز ضمن الخليج العربى ، فمن كانت جريمته عظيمة يحبس فى قلعة الجزيرة ، ومن كان دون ذلك يرسل فى الجزيرة ، ومن كانت جريمته سياسية ـ كما هو الحال مع محمد

بن عبـدون ومع ابن مقـلة ـ آثار البــلاد • ص ١٩٥ ، وتحفة الامراء فى تاريخ الوزراء ، ص ٢٩ وكان الخليفة المقتدر بالله هو الذى نفى ابن عبدون (ص ٤٧) ، وكان الوزير ابن الفرات هو الذى نفى ابن مقلة) وهذا يدل على مساهمة الاهواز فى حفظ الامن وسيادة الاستقرار فى بغداد •

١٧٩ ـ كان العرجي الشاعر يلبس حلة من طراز السوس بالاهواز (راجع : ديوان العرجي ، ص ٤) وهذا يدل على ازدهار الاهواز فى العهد الاموى •

١٨٠ ـ كان زى اهل الاهواز يشبه زى اهل العراق فى الملابس من القمص والطيالسة والعمائم ، وكان فى مدينة نهر تيرا ثياب تشبه ثياب بغداد ، وكان القباء والمنطقة من لباس بعض الخطباء فى العراق والاهواز (راجـع • صـورة الارض ، ص ٢٢٩ و٢٣١ واحسن التقاسيم ، ص ١٢٩ و٤١٦ والمسالك والممالك ، ص ٦٣ ـ ٦٥) وهذا يدل على وحدة الذوق فى المعاش اليومي بين العراق وعربستان

١٨١ ـ كانت البضائع تحمل الى الاهواز من الاطراف فكانت خزانة البصرة (راجع : بلدان الخلافة الشرقية ، ص ٢٦٩) وهذا الخبر يدل ببراعة على الاقتصاد المشترك بين العراق وعربستان •

١٨٢ ـ كان فى مركز البريد ببغداد لوائح تدل على الخطوط التى تخترق انحاء الوطن العربي وتظهر محاطتها وأبعادها ، وقـد استعان الخليفة بهذه اللوائح كما استعان بها التجار والحجاج واهم سكك نظام الطرق يومذاك سكة كانت تتجه من بغداد مع دجلة قاطعة واسط والبصرة حتى الاهواز (راجع : تاريخ العرب ، ص ٤٠٠)

وهذا يدل على تضعيد المصير بين بغداد والاهواز بما يقطع دابر القطيعة .

١٨٣ – مات الشاعر دعبل الخزاعي بالاهواز ودفن هناك سنة ٢٤٦هـ (راجع اخبار البحترى ، ص ٦٦) وهذا يدل على مآل الانسان العربى فى الارض العربية الواحدة .

١٨٤ – ولد الخليفة المهدى العباسي فى مدينة ايذج بالاهواز وهناك أيضا ولد الحسن بن هاني من أب عربي كان جنديا في جيش مروان بن محمد وام اهوازية .. كما ولد هناك الشاعر أبو العيناء محمد بن القاسم عام ١٩١هـ (راجع : تاريخ الرسل والملوك ٨ : ١٧١ وطبقات الشعراء ، ص ١٩٤ واخلاق الوزيرين ، ص ٤٥ هامش ٣) وهذا الشاهد يدل على وحدة النشأة العربية بين البلدين .

١٨٥ – اقطع الخليفة هارون الرشيد عبيدالله بن المهدى مزارعة أرض الاهواز (راجع : فتوح البلدان ٢ : ٤٧٥) وهذا يؤكد تبادل الخبرة بين العراق وعربستان فى حقل الاصلاح الزراعي .

١٨٦ – يزرع الرز الحويزاوى الاحمر فى كل من الديوانية فى العراق ومدينة الحويزة في عربستان (وهذا معروف لا يحتاج الى مصدر ، وهو يدل على المنابت المتشابهة فى البلدين) .

١٨٧ – كان جسر مدينة تستر يشبه جسرى بغداد والحلة فى المائة الثامنة للهجرة (راجع تحفة النظار فى عجائب الامصار ١ : ١١٩) وهذا يدل على وحدة الفكر الهندسي بين العراق وعربستان .

١٨٨ – كانت محلة (التستريون) ببغداد فى الجانب الغربى بين دجلة وباب البصرة . وكان يسكنها أهل تستر الذين اغلبهم من

علماء اللغة العربية [راجع : معجم البلدان ، مادة تستريون] وهذا يدل على وحدة الحقوق التى كان المواطن العربي يتمتع بها فى العراق وعربستان .

١٨٩ – كان مذهب الاعتزال يغلب على اهل الاهواز [راجع صورة الارض ، ص ٢٣٠] وهذا يؤكد وحدة المنازع الفكرية بين العراق وعربستان .

١٩٠ – قال أبو الشمقمق :

ما أراني الا سأترك بغدا
د وأهوى لكورة الاهواز

[راجع : رسائل الجاحظ ٢ : ٣٦٧] وهذا يدل على ان الاهواز كانت موطن المتعة لاهل بغداد . والابيات التى تتلو البيت المذكور تؤيد ذلك .

١٩١ – قال الشاعر الطائي :

ليلة بالشام ثمت بالاهواز يوما وليلة بالسواد
وطني حيث حطت العيس رحلي
وذراعي الوساد وهو مهادى

(راجع : مختصر كتاب البلدان ، ص ٥٢) وهذا يدل دلالة واضحة على وحدة الوطن العربى .

١٩٢ – كان الشاعر يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميرى المتوفي سنة ٦٩هـ يعشق اناهيد بنت الاعنق وهو دهقان من الاهواز [راجع الجاحظ ، ص ٢١٣] وهذا يدل على انسانية العرب فى مواجهة الاقليات غير العربية على الصعيد العاطفي . ومن المعروف ان دهاقين

الاهواز ظلوا يساندون العرب بعد الفتح الاسلامي (راجع تاريخ البصرة ١ : ١٥٨) •

١٩٣ ـ اشترى ابو علي الفسوى عام ٣٦٨هـ شرح أبى سعيد السيرافي على كتاب سيبويه فى الاهواز (راجع : الامتاع والمؤانسة ١ : ١٣١) وهذا يؤكد سيادة الانتاج الفكرى العربي فى الاهواز •

١٩٤ ـ كان الحجاج بن يوسف الثقفي يقرأ رسائل يحي بن يعمر العدواني فيعجب وحين طلبه واحضر بين يديه وجده فصيحا جدا فسأله اين ولدت ؟ فقال : بالاهواز (راجع : اعتاب الكتاب ، ص ٥٣ وهذا يدل على عروبة عربستان •

١٩٥ ـ كان اغلب اهل الاهواز يتكلمون العربية والفارسية والخوزية (راجع : المسالك والممالك ، ص ٦٣ وصورة الارض ، ص ٢٢٩) وهذا يشير الى ان اللغة الفارسية كانت من رواسب الاحتلال الفارسي (الاخميني والفرثى والساساني) ، وان اللغة الخوزية (التى قال عنها ابن حوقل انها ليست عبرانية ولا سريانية ولا فارسية) انما هى اللغة العيلامية السامية التى تطورت مع الاجيال الى لهجة محلية هناك تتكلم بها الاقلية الخوزية •

١٩٦ ـ تلقى محمدبن‌عبدالله قاضي البصرة علم النحو بالاهواز من الحسين الخوزى (راجع : بغية الوعاة ١ : ١٧٠) وهذا دليل على عروبة عربستان •

١٩٧ ـ سمع ابراهيم بن اسحاق الاديب اللغوى المتوفى سنة ٣٧٨هـ علم الحديث بالاهواز (راجع بغية الوعاة ١ : ٤٠٧) وهذا دليل على ثقافة عربستان العربية •

١٩٨ ـ كان أصل محمد بن هشام السعدى (المتوفى سنة ٢٤٥هـ) من الاهواز (راجع : بغية الوعاة ١ : ٢٥٧) وهذا دليل على قومية عربستان العربية •

١٩٩ ـ كان أبو الحسن الاهوازى صاحب الكلام المرصع من أصل أهوازى (راجع : آثار البلاد ، ص ١٥٣) وهذا دليل آخر على هوية عربستان العربية •

٢٠٠ ـ رشح الشيخ خزعل الكعبي امير المحمرة نفسه لامارة العراق الى جانب طالب النقيب وفيصل الاول سنة ١٩١٩ (راجع : العراق دراسة فى تطوره السياسي ، ص ٢٣٨) وهذا دليل على الوحدة التى كانت قائمة بين العراق وعربستان •

فمهما استبد المغتصب وسعى الى تمزيق اقليم‌عربستان العربى وطمس عروبته •• فانه لن يستطيع الى ذلك سبيلا وستظل الثورة مستمرة فيه حتى تزول الحدود المصطنعة ويتحرر الشعب العربي هناك ، وتعود عربستان اقليما عربيا مستقلا يسير مع الركب العربي الزاحف الى الغد الضاحك •

المراجع

١ – آثار البلاد واخبار العباد زكريا بن محمد القزويني) دار صادر بيروت ١٩٦٠ ·

٢ – آسيا (الدكتور وفيق الخشاب) المطبعة العربية · بغداد ١٩٦٤ ·

٣ – اخبار البحترى (محمد بن يحيى الصولي ، تحقيق الدكتور صالح الأشتر المطبعة الهاشمية ·· دمشق ١٩٥٨ ·

٤ – اخبار الوزيرين (أبو حيان التوحيدى ، وتحقيق محمد بن تاويت الطنجي) المطبعة الهاشمية – دمشق ١٩٦٥ ·

٥ – أسواق العرب فى الجاهلية والاسلام (سعيد الأفغانى) مطبعة دار الفكر – دمشق ١٩٦٠ ·

٦ – اعتاب الكتاب (ابن الابار ، تحقيق الدكتور صالح الاشتر) المطبعة الهاشمية – دمشق ١٩٦١ ·

٧ – الامتاع والمؤانسة (أبو حيان التوحيدى) تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة ١٩٣٩ ·

٨ – انتقال علوم الاغريق الى العرب (دى لاسى اوليرى ، ترجمة متي يبثون ويحيى التعالبي) مطبعة الرابطة – بغداد ١٩٥٨ ·

٩ – ايران فى عهد الساسانيين (كريستنسن ، ترجمة يحيى الخشاب) مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة ١٩٥٧ ·

١٠– بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة (الشيخ جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم) دار احياء الكتب العربية – القاهرة ١٩٦٤ ·

١١– بلدان الخلافة الشرقية (لسترنج ، ترجمة كوركيس عواد وبشير فرنسيس) مطبعة الرابطة – بغداد ١٩٥٤ ·

١٢– البيان والتبيين (الجاحظ ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون) مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر – القاهرة ١٩٥٨ ·

١٣– تاريخ امارة كعب العربية (علي نعمة الحلو) مطبعة الغرى الحديثة – النجف ١٩٦٨ ·

١٤– تاريخ الرسل والملوك (محمد بن جرير الطبرى ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم) دار المعارف – القاهرة المجلد الثانى ١٩٦٠ والثامن والتاسع ١٩٦٨ ·

١٥– تاريخ العراق بين احتلالين (عباس العزاوى) مطبعة شركة

التجارة ـ بغداد ، المجلد الرابع ١٩٤٩ والخامس ١٩٥٣ والسابع ١٩٥٥ ٠

١٦ـ تاريخ العرب ٠ مطول (فيليب حتي وادورد جرجي وجبرائيل جبور) دار الكشاف ـ بيروت ٠ د٠ ت٠

١٧ـ تاريخ المشعشعين وتراجم إعمالهم (جاسم حسن شبر) مطبعة الآداب ـ النجف ١٩٦٥ ٠

١٨ـ تاريخ الموصل (أبو زكريا الازدى ، تحقيق علي حبيبة) القاهرة ١٩٦٧ ٠

١٩ـ تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية (عباس العزاوى) مطبعة شركة التجارة ـ بغداد ١٩٥٨ ٠

٢٠ـ تحفة الامراء في تاريخ الوزراء (الهلال بن المحسن الصابئي، تحقيق أحمد عبدالستار فراج) دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة ١٩٥٨ ٠

٢١ـ تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار (ابن بطوطة) المطبعة الازهرية ـ القاهرة ١٩٢٨ ٠

٢٢ـ التحف والهدايا (محمد وسعيد الخالديان ، تحقيق الدكتور سامي الدهان) دار المعارف ـ القاهرة ١٩٥٦ ٠

٢٣ـ الجاحظ (شارل بلات ، ترجمة الدكتور ابراهيم كيلاني) دار اليقظة العربية ـ دمشق ١٩٦١ ٠

٢٤ـ جامع التواريخ (رشيد الدين فضل الله الهمداني ، ترجمة محمد صادق نشأت ومحمد موسى هنداوى وعبدالمعطي الصياد) دار احياء الكتب العربية ـ القاهرة ٠ د ٠ ت ٠

٢٥ـ الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير (ابن الساعي ، تحقيق الدكتور مصطفى جواد) المطبعة السريانية ـ بغداد ١٩٣٤ ٠

٢٦ـ حقائق عن الحدود العراقية الايرانية (وزارة الخارجية العراقية) بغداد ١٩٦٠ ٠

٢٧ـ حكومات بغداد (عبدالحميد العلوجي) مطبعة التمدن ـ بغداد ١٩٦٢ ٠

٢٨ـ الخوارج والشيعة (يوليوس فلهوزن ، ترجمة الدكتور عبدالرحمن بدوى) ـ القاهرة ١٩٥٨ ٠

٢٩ـ الديارات (الشابشتي ، تحقيق كوركيس عواد) مطبعة العاني ـ بغداد ١٩٦٦ ٠

٣٠ـ ديوان العرجي (تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدى) الشركة الاسلامية للطباعة ـ بغداد ١٩٥٦ ٠

٣١ـ الرافدان (سيتون لويد ، ترجمة طه باقر وبشير فرنسيس) اكسفورد ٠ د ٠ ت ٠

٣٢_ رحلة بنيامين (التطيلي ، ترجمةعزرا حداد) المطبعة الشرقية_ بغـــداد ١٩٤٥ .

٣٣_رسائل الجاحظ (تحقيق عبدالسلام محمد هارون)مكتبة الخانجي_ القاهرة ١٩٦٥ .

٣٤_ رسوم دار الخلافة (هلال بن المحسن الصابيء ،تحقيق ميخائيل عواد) مطبعة العاني ١٩٦٤ .

٣٥_ شرفنامه (شرف خان البدليسي ، ترجمة محمدعلي عوني) دار احياءالكتب العربية _ القاهرة ١٩٥٨ .

٣٦_ صورة الارض (ابن حوقل) مطبعة جونية _ لبنان د.ت.

٣٧_ طبقات الشعراء (ابن المعتز ، تحقيق عبدالستار احمد فراج) دار المعارف _ القاهرة ١٩٥٦ .

٣٨_ العبر في خبر من غبر (الذهبي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد) الكويت ، الجزء الاول ١٩٦٠ .

٣٩_ العراق : دراسة في تطوره السياسي (فيليب ويلارد ايرلاند ، ترجمة جعفر الخياط) دار الكشاف _ بيروت ١٩٤٩ .

٤٠_ العراق في الدراسات اللغوية (ضياء شكاره) مجلة الاقلام، بغداد الجزء العاشر ١٩٦٩

٤١_ العراق في القرن السابع عشر (تافرنييه ، ترجمة كوركيس عواد وبشير فرنسيس) مطبعة المعارف _ بغداد ١٩٤٤ .

٤٢_ عربستان الاقليم العربي (ملحق العدد ١٣ من مجلة العمل الشعبي بغداد ١٩٦٩) .

٤٣_ عربستان ذلك الجزء المغتصب من الارض العربية (اعداد صفوح حميدان ومحسن غانم) مجلة جيش الشعب _ دمشق، العدد ٨٨١ (١٩٦٩) .

٤٤_ العرب والملاحة في المحيط الهندي (جورج فاضلو حوراني ، ترجمة يعقوب بكر) دار الكتاب العربي _ القاهرة ١٩٥٨ .

٤٥_ عشائر العراق (عباس العزاوي) مطبعة شركة التجارة _بغداد (١٩٥٦ المجلد الرابع) .

٤٦_ العشائر العربية في جنوب ايران (مجلة فرهنك ايران زمين، العدد ١ _ ٤ ، المجلد العاشر ١٩٦٢) ترجمة احمد عبدالكريم (ظهر في مجلة الاقلام البغدادية) .

٤٧_ العلاقات الدولية ومعاهدات الحدود بين العراق وايران (شاكر صابر الضابط) دار البصري _ بغداد ١٩٦٦ .

٤٨_ عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد (ابراهيم فصيح الحيدري) دار البصري _ بغداد ١٩٦٢ .

٤٩_ عيون الاخبار (ابن قتيبة) الطبعة الجديدة المنقولة بالاوفست عن طبعة دار الكتب المصرية _ القاهرة ١٩٦٣ .

٥٠_ فتوح البلدان (البلاذري ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد) مطبعة لجنة البيان العربي _ القاهرة د. ت.

٥١_ فصول من تاريخ العراق القريب (مس بيل ، ترجمة جعفر خياط) دار الكشاف _ بيروت ١٩٤٩ .

٥٢_ قصة الحضارة (ول ديورانت ، ترجمة محمد بدران) الجزء الثاني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر _ القاهرة ١٩٥٠ .

٥٣_ قصة الشرق الأوسط (كارلتون كون ، ترجمة دجاني) بيروت ١٩٥٩ .

٥٤_ كتاب الخراج (أبو يوسف) المطبعة السلفية _ القاهرة ١٣٨٢ هـ .

٥٥- مباحث عراقية (يعقوب سركيس) مطبعة شركة التجارة
- بغداد ١٩٤٨ .
٥٦- مختصر كتاب البلدان (ابن الفقيه الهمذاني) ليدن ١٣٠٢هـ .
٥٧- المسالك والممالك (الاصطخرى ، تحقيق محمد جابر عبدالعال)
دار القلم - القاهرة ١٩٦١ .
٥٨- معالم القربة فى أحكام الحسبة (ابن الاخوة ، تحقيق روبين
ليوى) مطبعة دار الفنون - كمبردج ١٩٣٧ .
٥٩- معجم البلدان (ياقوت الحموى) دار صادر - بيروت ١٩٥٥-
١٩٥٧ .
٦٠- من تأريخ الكويت (سيف مرزوق الشملان مطبعة نهضة مصر
- القاهرة ١٩٥٩ .
٦١- الموسوعة العربية الميسرة (اشراف محمد شفيق غربال) دار
القلم - القاهرة ١٩٦٥ .
٦٢- نحل عبر النحل (المقريزى ، تحقيق جمال الدين الشيال)
مطبعة لجنة التأليف والترجمة - القاهرة ١٩٤٦ .
٦٣- النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية (الأب لويس شيخو)
بيروت ١٩١٢ .
٦٤- النقود العربية وعلم النميات (الأب انستاس مارى الكرملي)
المطبعة العصرية - القاهرة ١٩٣٩ .
٦٥- الهفوات النادرة (محمد بن هلال الصابىء ، تحقيق الدكتور
صالح الأشتر) دمشق ١٩٦٧ .
٦٦- هل انتهت الازمة فى شط العرب (يونس) مجلة جيش الشعب
- دمشق ، العدد ٨٨١ (١٩٦٩) .